

تاج العروس من جواهر القاموس

وعَفَزَرُ أَيْضاً : اسم فَرَسٍ سَالِمٍ ابْنِ عَامِرٍ ابْنِ عَرِيبِ الْكِنْدَانِيِّ أَخِي قَيْسٍ
ولَهُ ذِكْرٌ فِي دِيوانِ هُذَيْلٍ عِنْدَ ذِكْرِ قَوْلِ سَاعِدَةَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
عَفَزَرَانُ : اسمُ رَجُلٍ . قَالَ ابْنُ جِنْدَى : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ عَفَزَرٌ
كَشَعَلٍ عَ وَعَدَبَسٍ ثُمَّ تُنْزِلُ وَيُسَمَّى بِهِ وَجُعِلَتِ الذُّنُونُ حَرْفَ إِعْرَابِهِ كَمَا
حَكَى أَبُو الْحَسَنِ عَنْهُمْ مَنْ اسْمُهُ خَلِيلَانُ كَذَا فِي اللِّسَانِ .
ع - ق - ر .

العُقْرَةُ وَتُضَمُّ هَكَذَا فِي الْأَسَاسِ وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ : الْعُقْرُ وَالْعَقْرُ :
الْعُقْمُ وَهُوَ اسْتِعْقَامُ الرَّحِمِ وَهُوَ أَنْ لَا تَحْمِلَ . وَقَدْ عُقِرَتِ الْمَرْأَةُ
كَعُنَى عَقَارَةٍ بِالْفَتْحِ وَعُقَارَةٌ بِالضَّمِّ وَعَقِرَتْ تَعْقِرُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ
عَقْرًا بِالْفَتْحِ وَعُقْرًا وَعُقَارًا بضمهما وفي بعض النسخ الثاني كسحاب وهي
عاقِرٌ هَذِهِ الْعِبَارَةُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي تَهْذِيبِهِ :
وَعَقِرَتِ الْمَرْأَةُ وَعَقُرَتْ وَعَقِرَتْ أَيَّ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ وَكَرُمَ وَعَلِمَ كَمَا هُوَ
مَضْبُوطٌ مُصَحَّحٌ عُقْرًا وَعَقَارًا الْأَوَّلُ بِالضَّمِّ وَالثَّانِي بِالْفَتْحِ : انْقِطَاعُ حَمْلِهَا .
انْتَهَى . وَفِي الْمُحْكَمِ وَاللِّسَانِ : وَقَدْ عَقُرَتِ الْمَرْأَةُ أَيَّ مِثْلُ كَرُمَ عَقَارَةٍ
وَعَقَارَةٍ أَيَّ كَسَابَةٍ وَكِتَابَةٍ وَعَقِرَتْ تَعْقِرُ عَقْرًا وَعُقْرًا أَيَّ مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ . وَعَقِرَتْ عَقَارًا - أَيَّ مِنْ حَدِّ عَلِمَ - وَهِيَ عَاقِرٌ . قُلْتُ : فَهَذِهِ
الذُّمُوصُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّغَةَ الْأُولَى - يَعْنِي وَقَدْ عَقُرَتْ - مِنْ بَابِ كَرُمَ
وَضَبِطُهُ كَعُنَى مُخَالَفٌ لِذِمُوصِهِمْ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَيْضاً قَوْلُ ابْنِ جِنْدَى مَا
نَصَّه : وَمِمَّا عَدَّوه شاذًّا مَا ذَكَرُوهُ مِنْ فَعُلَ فَهُوَ فَاعِلٌ نَحْوَ عَقُرَتْ
الْمَرْأَةُ فَهِيَ عَاقِرٌ وَشَعُرٌ فَهُوَ شَاعِرٌ وَحَمُضٌ فَهُوَ حَامِضٌ وَطَهْرٌ فَهُوَ طَاهِرٌ .
قَالَ : وَأَكْثَرُ ذَلِكَ وَعَامَّتُهُ إِنََّّمَا هُوَ لُغَاتٌ تَدَاخَلَتْ فَتَرَكَابَتْ . قَالَ هَكَذَا
يَنْزِعِي أَنْ يُعْتَقَدَ وَهُوَ أَشْبَهُهُ بِحِكْمَةِ الْعَرَبِ . وَقَالَ مَرَّةً : لَيْسَ
عَاقِرٌ مِنْ عَقُرَتْ بِمَنْزِلَةِ حَامِضٍ مِنْ حَمُضَ وَلَا خَائِرٍ مِنْ خَثِرَ وَلَا طَاهِرٍ مِنْ طَهَرَ
وَلَا شَاعِرٍ مِنْ شَعُرَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ هُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ وَهُوَ جَارٍ عَلَى فَعَلَ
فَاسْتُعْنِيَ بِهِ عَمَّا يَجْرِي عَلَى فَعُلَ وَهُوَ فَعِيلٌ وَلَكِنَّهُ اسْمٌ بِمَعْنَى النَّسَبِ
بِمَنْزِلَةِ امْرَأَةٍ حَائِضٍ وَطَالِقٍ . قُلْتُ : وَبَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ أَيْضاً عَقِرَتْ مِنْ
حَدِّ عَلِمَ وَأَنَّ الْعُقْرَ بِالضَّمِّ وَالْعُقَارُ بِالْوَجْهِينِ إِنََّّمَا هُمَا مَصْدَرَاهُ

كما قدّمنا آنفاً ففي كلام المصيّف نَظَرُ بوجوهٍ تُدركُ بالتّأمُّلِ ج
عُقَّـرُ كسُكَّـرٍ وكذلك الناقّة قال : .
ولَوْ أَنَّـ ما فِي بَطْنِهِ بَيِّنَ نِسْوَةٍ ... حَيِّلَـنَ ولو كانتْ قَوَاعِدَـ
عُقَّـرِـا